
البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي وعلاقتها بأساليب الحياة لديهم

إعداد

أ.م.د. / شيماء عبد الرحمن أحمد ضبيش
الأستاذ المساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة
بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٨١) - أبريل ٢٠٢٤

البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي وعلاقتها بأساليب الحياة لديهم

إعداد

أ.م.د/ شيماء عبد الرحمن أحمد ضبش*

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي بمحاورها الثلاثة (التماسك الأسري - التوجه نحو الإنجاز- التنظيم) وعلاقتها بأساليب الحياة بأبعادها الأربعة (الأسلوب المفيد اجتماعياً-الأسلوب المتجنب-الأسلوب المسيطر - الأسلوب المستغل).
واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٢٦) من الشباب الجامعي، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وطبقت عليهم أدوات البحث المكونة من استمارة البيانات العامة، استبيان البيئة الأسرية، استبيان أساليب الحياة.

خلصت أهم النتائج إلى أنه :

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجموع محاور استبيان البيئة الأسرية ومجموع ابعاد استبيان أساليب الحياة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في إجمالي البيئة الأسرية بينما توجد فروق بينهم في إجمالي أساليب الحياة لصالح الحضر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة البحث من الذكور والإناث في كل من إجمالي البيئة الأسرية لصالح الإناث وإجمالي أساليب الحياة لصالح الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات و أبناء الأمهات غير العاملات من الشباب الجامعي عينة البحث في كل من إجمالي البيئة الأسرية وإجمالي أساليب الحياة.
- عدم وجود فروق في البيئة الأسرية وفقاً لحجم الأسرة وكذلك وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم، بينما توجد فروق وفقاً للدخل الشهري للأسرة لصالح مستوي الدخل المتوسط أما بالنسبة لأساليب الحياة فكانت لصالح حجم الأسرة الصغير، وكانت الفروق غير دالة وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم أما بالنسبة للدخل الشهري للأسرة فكانت لصالح المستوي المنخفض.
- تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (البيئة الأسرية) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (أساليب الحياة) للشباب الجامعي، حيث كانت أكثر المتغيرات تأثيراً "التنظيم"، يليه متغير "التماسك الأسري".

* الأستاذ المساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

وكانت أهم توصيات البحث: عمل ورش تدريبية أسرية للأباء والأمهات والمربين لتوعيتهم بأهمية أسلوب الحياة ودوره في الوقاية من الإصابة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية وكيف يمكن للوالدين توفير الفرص التي من الممكن أن تنمي وتعزز هذا الأسلوب لدي أبنائهم.

مقدمة ومشكلة البحث:

الأسرة هي نظام اجتماعي هام يتكامل ويتساند وظيفياً مع أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية والتربوية والأخلاقية والقيمية والاجتماعية والثقافية..... الخ، وهذا التكامل بين نظم المجتمع المختلفة، وهذا التساندد هو الطريق الوحيد إلى بناء المجتمع وإنمائه والأسرة لها أهمية خاصة في عملية البناء والإنماء، وأي مشروع من مشروعات التنمية لا يمكن نجاحه إلا بمشاركة الأسرة، حيث أن الأسرة تقدم للمجتمع أثمن ثروة يعتمد عليها في بنائه ونمائه، ألا وهي الثروة البشرية ولن تستطيع الأسرة أن تمد المجتمع بتلك الثروة الهائلة إلا إذا قامت على أسس قوية ومقومات رئيسية تساعدها على أداء وظائفها الاجتماعية بما ينعكس أثره على أداء المجتمع لوظائفه وبما يحقق له التنمية (سناة احمد، ٢٠١٧: ٢٥).

كما أن للأسرة دور أساسي وجوهري في تنمية صفات الفرد ومهارته في جميع الجوانب الاجتماعية والمهارية مما تشكل أساس حياته البشرية، فالآباء يوفرون لأبنائهم النمو والتطور ولا يقتصر ذلك على الخصائص المورثة فقط ولكن أيضاً في مدي فهم الآباء للحياة العامة والثقافية، وكذلك الوضع الاجتماعي للأسرة والوضع الاقتصادي، والآراء والمعتقدات والعادات والمثل العليا لطموحات الأبناء ومستوي تعليمهم له تأثير كبير على سلوكهم (Baferani، ٢٠١٥ : ١٧).

فالبيئة الأسرية تأتي في مقدمة عوامل البيئة الاجتماعية التي ينمو في إطارها الفرد وتتشكل فيها الملامح الأولى لشخصية الفرد وسلوكه الروحي، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها من خلال التفاعل والتعايش مع الأسرة، ودور الأسرة يستمر مع الفرد في جميع مراحل عمره ويمتد أثره مدى حياته (إسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٢، ٥٥ - ٥٩).

وهذا ما أكدته دراسة عبير شاهين (٢٠٠٥، ١٤٩) من أن الأسرة التي يعيش فيها الفرد لها دور في تشكيل شخصيته وتكوين اتجاهاته وميوله وأفكاره ومعتقداته وسلوكه الأخلاقي والروحي، فالسنوات الأولى لحياته داخل الأسرة يتعلم فيها الخبرات اللازمة التي تساعده على النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي وخاصة في الأسر التي تمنح أبنائها قدراً من الحرية والأمن .

وتعد البيئة الأسرية عاملاً أساسياً في التطور العقلي للفرد، وإن الأسرة أعظم قوة في تكوين العقل والأخلاق والتفكير، وتلعب دوراً مؤثراً في تحديد سلوكيات أعضائها، ويؤثر ذلك على شخصية الأبناء من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ولذا يؤكد علماء علم النفس على أهمية الحياة الأسرية واعتبارها من أهم محددات وبناء رسم الشخصية ونموها المتكامل، وأنه فيها يكون أفكاره ومعتقداته وسلوكه الأخلاقي والروحي (Nobel, 2001 : ٢٧).

حيث تشير دراسة منى نافع (٢٠١٥: ١٦) الي أن البيئة الأسرية السوية تعمل على مساعدة أفرادها على النمو جسدياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً بحيث يحققون ذواتهم كأعضاء متوافقين نفسياً .

ويرى سليم الشايب (٢٠٠١: ١١) أن البيئة الأسرية بما فيها من متغيرات وعلاقات لها دور في نمو قدرات معينة وكف أخرى وتوليد اهتمامات وانعدام ما يغيرها وتشكيل اتجاهات وتقليل نقيضها، والترغيب في دوافع وتوجهات قيمة أو الترغيب عنها ويلعب ذلك دوراً في نمو بعض الأساليب المعرفية وإعاقه نمو البعض الآخر ومتغيرات البيئة الأسرية لها دور في وجود الفروق الفردية.

وبما أن الأسرة أهم المؤسسات التربوية التي يمكن من خلالها تنمية البعد المعرفي والمهاري والقيمي ودورها الفاعل في تنشئة الأبناء واكتسابهم الجانب المعرفي والمهاري والقيمي وأنماط السلوك المختلفة، لذلك للأسرة تأثير كبير في تربية الأبناء وتعليمهم السلوكيات المختلفة لبناء جيل المستقبل (عباس الحنتوشي، مطر العتيبي، ٢٠١٧: ٨٦).

وانطلاقاً من أن السلوك الاجتماعي للفرد يتشكل من ويتأثر بخصائص البيئة التي نشأ فيها الفرد، وبالرغم من أهمية كافة مؤسسات البيئة الاجتماعية (المدرسة والجامعة وجماعة الأقران ودور العبادة والنوادي الاجتماعية ووسائل الإعلام) في بناء شخصية أبناء المجتمع إلا أن الأسرة تعد من أهم جوانب البيئة الاجتماعية تأثيراً في النمو النفسي للفرد، فالأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى لخبرات الطفل وإن هذه الخبرات تحدد ما ستكون عليه شخصيته وأسلوبه في الحياة (فاروق جبريل، ٢٠١٩: ٢).

حيث يعد الاهتمام بأساليب الحياة امرأ ضرورياً ومهماً في الوقت الحاضر لما يشكل من ركن اساسي لفهم الشخصية ونتيجة التغيرات السريعة التي تواجه المجتمع ، واحداث الحياة السريعة وتطور العلم والتكنولوجيا وان اختيار الشخص لأسلوب الحياة المناسب له واكتسابه المهارات المناسبة والادارة لحياته بفاعلية يساعده على المحافظة على الصحة النفسية وزيادة كفاءة الشخصية وفي مجال العمل والاسرة سيكون ناجحاً عندما يكون ذو اسلوب حياتي سوي (عبد الكريم العيداني ، ٢٠١١: ٤٣) كما أن اسلوب الحياة يمثل المعيار الذي يمكن ان نعرف الشخصية من خلاله ، ويعد دليلاً لمعرفة توافق الافراد في حياتهم (حامد زهران ، ٢٠٠٥ : ٤).

فمصطلح أسلوب الحياة يحمل ثلاث معان رئيسة: أولها القيم التي يحملها الشخص ويستعين بها للرجوع إلى عدد من القواعد المحددة الأبعاد كالحرية والعدالة والمساواة...الخ، وثانيها انه مجموعة من الاتجاهات والرأي العام والاهتمامات والنشاطات، وثالثها انه نمط حقيقي من السلوك (Ling&Glantz,2002: 2983).

وأسلوب الحياة مركب من الدوافع والحاجات، ويتأثر بعوامل عدة مثل الثقافة والأسرة والمجتمع، فهو يتضح في دوافع الشخص واهتماماته وقيمه وسلوكه، ويتأثر بالتنشئة الاجتماعية والمستوى الثقافي للفرد، وبهذا فان كل فرد يبدأ منذ طفولته في تطوير أسلوبه في الحياة ويستمر معه

مهما كتب له البقاء وهو نمط حياة مميز للفرد وان أسلوب الحياة هو المبدأ الذي يفسر تصرف الشخص بأسلوب معين، وامكانيته في تبني أهداف جديدة (علي الفتلاوي، وفاء جبار، ٢٠١٢: ٢٢٦).

ويزرى جيرليد كوري(٢٠١١: ١٤٨) أن الخبرات داخل افراد العائلة والعلاقات بين الاخوة تساهم في تشكيل هذا الاسلوب المتميز للفرد ويرتبط بدرجة كبيرة في العلاقات بين الاسرة ويتكون في السنوات الاولى من حياة الفرد وتحديدا السنة الاولى من عمر الفرد.

وهذا ما أكده (Stewart and Stewart, 2006:277) من أن أفضل طريقة لمعرفة أسلوب حياة الفرد وفهمه هو دراسة ذكرياته عن مرحلة الطفولة اذا انها هي التي تكون اسلوب حياته.

وعندما يكون للفرد اسلوب حياة خاص به سواء كان هذا الأسلوب مفيد اجتماعياً أو متجنب أو مسيطر أو أسلوب مستغل فإنه يكون دليله وإطاره الخاص للتصرفات اللاحقة ، وبالتالي فإن أساليب الحياة تعد بمثابة عدسات نري من خلالها أنفسنا، والعالم من حولنا، والمهام الحياتية المفروضة علينا فعندما يفهم الفرد أسلوب حياته ذلك يساعده في تعرف الأسلوب والطريقة التي يسير بها في الحياة ، وكيف يتفاعل مع البيئة من حوله ، كما وتساعده علي فهم الدافع والمحرك الأساسي لسلوكه (Mosak, 2005: 58).

حيث أن أساليب الحياة تعتبر الوسائل التي تساهم في وصول الفرد إلى أسلوب الحياة والممارسات والسلوكيات المختلفة التي يتم توجيهها نحو تحقيق أهدافه من الحياة.

(zaman.et.al ,2019: 217)

لذا ترى الباحثة أنه كلما كانت البيئة الأسرية التي يعيش داخلها الشاب الجامعي بيئة سليمة ويكون هو الآخر متوافق معها كانت سلوكياته وأساليبه في الحياة إيجابية ما يسمح له باحتلال المكانة الاجتماعية التي أعدها المجتمع له، أما إذا كانت بيئة أسرته مضطربة فإن ذلك يؤثر على سلوكياته وأساليبه في الحياة ويصبح غير قادر على الاندماج في الحياة الاجتماعية، مما يدفعه للقيام بسلوكيات وأساليب لا يقبلها المجتمع ويصبح فردا ذا سلوك منحرف غير مقبول اجتماعياً لذا فإن أسلوب الحياة يمثل المحرك الأساسي لسلوك الشباب الجامعي وانفعالاته وأفكاره فمعرفة أسلوب حياته يساعده في معرفة أهدافه في الحياة إذ تساعده في أن يجد طريقته الخاصة للتغلب والتعامل مع المشاكل والصعوبات الشخصية التي قد يواجهها ونظراً لما لهذه الفئة من أهمية في بناء المجتمع ونهوضه فالشباب الجامعي يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع لذا نحن بحاجة الي فهم أساليب الحياة لديهم ودور البيئة الأسرية في ذلك كل هذا فيه ما حفز الباحثة علي دراسة البيئة الأسرية وعلاقتها بأسلوب الحياة لدي الشباب الجامعي.

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي ما العلاقة بين البيئة

الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي وأساليب الحياة لديهم ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي وعلاقتها بأساليب الحياة لديهم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. تحديد مستوى البيئة الأسرية لدى الشباب الجامعي عينة البحث بمحاورها الثلاثة (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز، التنظيم) .
٢. تحديد مستوى أساليب الحياة لدى الشباب الجامعي عينة البحث بأبعادها الأربعة (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المتجنب، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المستغل).
٣. دراسة العلاقة بين البيئة الأسرية بمحاورها وأساليب الحياة بأبعادها لدى الشباب الجامعي عينة البحث.
٤. توضيح الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً لمكان السكن.
٥. تحديد الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً للنوع .
٦. دراسة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً لعمل الأم.
٧. الكشف عن التباين بين الشباب الجامعي عينة البحث في البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة)
٨. دراسة التباين بين الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياة بأبعادها الأربعة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة).
٩. تحليل نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً (البيئة الأسرية بمحاورها) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (أساليب الحياة) لدى الشباب الجامعي عينة البحث .

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث فيما يلي :

١. تستهدف الدراسة شريحة مهمة من المجتمع وهي طلبة الجامعات والذين يعتبرون بناء المجتمع في المستقبل.
٢. الاستفادة من نتائج هذا البحث كمؤشرات عامة لتخطيط وتنفيذ البرامج الموجهة للشباب الجامعي وحل مشكلاتهم والارتقاء بهم في شتى مجالات الحياة.
٣. يمكن لهذه الدراسة أن تفتح آفاق جديدة للباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال.

٤. مساعدة الأسر والمربون علي الأسلوب الأمثل لتربية أبنائهم وفق الأسس العلمية الصحيحة التي تمكنهم من إكساب أولادهم سلوكيات تعامل حياتية صحية.
٥. توجيه أنظار الوالدين إلى تهيئة جو تربوي ونفسي سليم داخل الأسرة والابتعاد عن تعريض الأبناء للإحباطات المستمرة للتقليل من ظهور أساليب الحياة الغير سوية لديهم .
٦. كما يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في عقد دورات توعوية من إدارة الجامعات لأولياء الأمور حول أهمية تشكيل أسلوب الحياة في الطفولة لدي الأبناء ودوره في صحتهم النفسية فيما بعد.

فروض البحث :

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البيئة الأسرية بمحاورها (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز ، التنظيم) وأساليب الحياة بأبعادها (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المتجنب، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المستغل) لدي الشباب الجامعي عينة البحث

الفرض الثاني لا توجد فروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً لمكان السكن.

الفرض الثالث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً للنوع.

الفرض الرابع : لا توجد فروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً لعمل الأم

الفرض الخامس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في البيئة الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض السادس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياة بأبعادها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض السابع : لا تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (البيئة الأسرية بمحاورها) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (أساليب الحياة ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي الشباب الجامعي عينة البحث.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

- البيئة الأسرية: هي الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الأمان والتعاون ونظام الحياة وأسلوب إشباع الحاجات النفسية وطبيعة العلاقات الروحية والخلقية التي تسود الأسرة (حمد بيومي، ٢٠١٢: ٢٥).

كما تُعرّف على أنها واقع فعلي ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، كما أنه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذي يشبع الفرد فيه حاجاته وحاجات الآخرين، من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصي لأفراده (خلدون الجزائري، ٢٠٠٤: ٥).

وتُعرّف إجرائياً بأنها : هي الوسط الذي يعيش فيه أفراد الأسرة ويشمل كل العوامل والمثيرات التي تحيط بالفرد داخل الأسرة وتؤثر على فاعليته وتتضمن الجوانب المادية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة، التي تعمل كقوة رئيسة في التأثير على سلوكه وتشكيل شخصيته وتنمي طاقته .
وتُعرف محاور البيئة الأسرية إجرائياً كالآتي:

- **التماسك الأسري** هو درجة الالتزام والمساعدة والدعم التي يوفرها أفراد الأسرة لبعضهم البعض.
- **التوجه نحو الإنجاز :** ويقصد به المدي الذي توجه به الأسرة أنشطتها المختلفة نحو تشجيع التحصيل والانجاز والنجاح في جو من التنافس الإيجابي.
- **التنظيم** وهو مدى إدراك الطالب الجامعي لاهتمام الأسرة بالتخطيط لأنشطتها المختلفة وتحقيق أهدافها ووضع القواعد السلوكية والأدوار الخاصة بكل عضو، وتوزيع المسؤوليات على الأعضاء.

- **أساليب الحياة:** هي "الطرق التي يستخدمها الأفراد للتفكير والشعور، وإبداء السلوكيات، والتي تتعلق حول ما يسعى إلى تحقيقه في الحياة، وبالتالي فإنها تشير إلى توجهات الأفراد نحو الحياة واستخدام أسلوبهم الخاص لتحقيق أهدافهم، ونحو تحقيق ذاتهم" (Li, et.al, ٢٠١٨: ٣٤٥, Pan).

كما تُعرّف على أنها "طرق التفكير المتبعة لدى الأفراد للحفاظ على نمط حياة يتميز بكونه صحي وملائم لما يسعى لتحقيقه من أهداف" (Kerkadi Sadig, et.al, ٢٠١٩: ٢).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: طريقة تفكير الفرد وشعوره وتصرفه وممارساته السلوكية والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافه من الحياة والتي تظهر بالأبعاد التالية : المفيد اجتماعياً والمتجنب والمسيطر والمستغل.

وتُعرف أبعاد أساليب الحياة إجرائياً كالآتي:

- **الأسلوب المفيد اجتماعياً:** يتصف هذا الأسلوب بالنضج والقدرة على حل المشكلات المتعلقة بالحياة والاهتمام بالآخرين وبالنشاطات الاجتماعية، وهو الأسلوب الذي يتمثل عند الشخص المتحكم بذاته وله القدرة على التعاون مع الآخرين والعمل بنشاط وفاعلية لتحقيق أهدافه.
 - **الأسلوب المتجنب:** يتصف هذا الأسلوب بالابتعاد عن المشكلات لتجنب الفشل كونه يخاف الفشل أكثر من الرغبة في النجاح.
 - **الأسلوب المسيطر:** يتصف هذا الأسلوب بالسعي لقيادة الآخرين، وإشباع الرغبات الأساسية، والعدائية والشر تجاه المجتمع والآخرين والسيطرة عليهم من أجل تحقيق المصالح الشخصية.
 - **الأسلوب المستغل:** يتصف هذا الأسلوب بالخمول والتطفل على الآخرين واستغلالهم لتحقيق المكاسب الشخصية.
- **الشباب الجامعي:** " هم طلاب (ذكور وإناث) يلتحقون بالتعليم الجامعي المصري (عام – أزهري) ، ويقعوا في المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٢٢ سنة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .

ثانياً : منهج البحث :

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ويقصد به "المنهج أو الطريقة التي ترتبط بظاهرة بقصد وصفها وصفاً دقيقاً وتفسيرها تفسيراً علمياً، وتوضح العلاقة الموجودة بين المتغيرات التي تشتمل عليها الظاهرة والتي تهدف إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء حدوثها من خلال جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة" (زينب شقير، ٢٠١٩: ٤٥).

ثالثاً: حدود البحث وتشمل :-

- أ- **الحدود البشرية للبحث وتشمل:-**
 - ١- **عينة البحث الاستطلاعية :** تكونت من (٣٠) طالب وطالبة من الشباب الجامعي من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم بطريقة صدقية غرضية، لتقنين أدوات البحث عليهم.
 - ٢- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (٢٢٦) من الشباب الجامعي وبنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية.
- ب- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني لأدوات للبحث علي عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ .
- ج- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من الشباب الجامعي من كلية التربية جامعة طنطا وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وكلية التربية وكلية الآداب جامعة كفرالشيخ

رابعاً: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث: (إعداد الباحثة)

- ١- استمارة البيانات العامة للشباب الجامعي .
- ٢- استبيان البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز، التنظيم) .
- ٣- استبيان أساليب الحياة بمحاورها الأربعة المتمثلة في (الإسلوب المفيد اجتماعياً، الإسلوب المتجنب، الإسلوب المسيطر، الإسلوب المستغل).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

- ١- **استمارة البيانات العامة:** تم إعدادها بهدف الحصول على معلومات التي تفيد في تحديد خصائص عينة البحث واشتملت الاستمارة على :
 - مكان السكن (ريف، حضر).
 - النوع (ذكر، انثي).
 - عمل الأم: (تعمل، لا تعمل).
 - حجم الأسرة : (صغير أقل من ٤ أفراد ، متوسط من ٤ : ٦، كبير أكثر من ٦ أفراد)
 - المستوى التعليمي للأب والأم : وقد تم تقسيمه إلى سبع فئات (أمي - يقرأ ويكتب - مؤهل متوسط - فوق متوسط - مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراه)، وقد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).
 - الدخل الشهري بالجنيه المصري وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض " أقل من ٣٠٠٠ جنيهه " - مستوى متوسط " من ٣٠٠٠ جنيهه حتى أقل من ٦٠٠٠ جنيهه" - مستوى مرتفع "٦٠٠٠ جنيهه فأكثر").
- ٢- **استبيان البيئة الأسرية :** هدف الاستبيان لقياس البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي وذلك من خلال الاطلاع علي الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل دراسة كل من : (عبير شاهين، ٢٠٠٥)، (منى نافع، ٢٠١٥)، (سناء احمد ، ٢٠١٧)، وتم إعداد استبيان أولي مكون من (٢٥) عبارة ووفقاً للمفهوم الإجرائي، موزعة على ثلاث محاور هما (التماسك الأسري ، التوجه نحو الإنجاز، التنظيم) وذلك كالتالي :-
 - ١- التماسك الأسري: اشتمل على (٩) عبارات.
 - ٢- التوجه نحو الإنجاز: اشتمل على (٨) عبارات.
 - ٣- التنظيم : اشتمل على (٨) عبارات.

تقنين استبيان البيئة الأسرية

أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى:

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولى على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي اليه ، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي من خلال قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان

البيئة الأسرية والدرجة الكلية للمحور.

العبارة	التماسك الأسري	التوجه نحو الإنجاز	التنظيم
١	**٠.٦٠٠	**٠.٣٩٠	**٠.٦٠٨
٢	**٠.٧٧٠	**٠.٣١٨	**٠.٧٠٧
٣	**٠.٧٧٩	**٠.٥٨١	**٠.٦٨٠
٤	**٠.٦٦١	**٠.٦٢٥	**٠.٧٣٢
٥	**٠.٧٦٨	**٠.٧٧٦	**٠.٧٦٣
٦	**٠.٧٢٣	**٠.٦١١	**٠.٧٣٢
٧	**٠.٥٧٠	**٠.٥٧٤	**٠.٦٢٠
٨	**٠.٢٧٦	**٠.٢٧٣	*٠.٢٣٧
٩	٠.١٦٦		

(♦♦) دالة عند ٠,٠٠١ ♦ دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (١) :

وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١ ، ٠,٠٥) بين كل عبارة من عبارات محاور استبيان البيئة الأسرية والمجموع الكلي للمحور ماعدا العبارة رقم (٩) في محور التماسك الأسري تم حذفها مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويشير الي صدق الاستبيان ، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان البيئة الأسرية (٢٤) عبارة وبذلك يكون الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ، ويصلح للتطبيق في البحث الحالي.

(ج) **الصدق البنائي** وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز، التنظيم) والدرجة الكلية للاستبيان (البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي).

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
التماسك الأسري	٠,٩٠١	٠,٠١
التوجه نحو الإنجاز	٠,٨٤١	٠,٠١
التنظيم	٠,٩٢٥	٠,٠١

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل محور من محاور استبيان البيئة الأسرية ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٨٤١ ، ٠,٩٣٥) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي . كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس خصائص البيئة الأسرية لدي أفراد العينة .

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

- **الطريقة الأولى:** باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللإستبيان ككل بمحاوره الثلاثة.
- **الطريقة الثانية:** استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

جدول (٣) قيم معامل الثبات لاستبيان البيئة الأسرية

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
التماسك الأسري	٩	٠,٧٩٥	٠,٨١٦	٠,٨١٠
التوجه نحو الإنجاز	٨	٠,٦٢٢	٠,٥٣٢	٠,٥٢٥
التنظيم	٨	٠,٧٦٩	٠,٦٩٦	٠,٦٩١
البيئة الأسرية ككل	٢٥	٠,٨٧٢	٠,٨٣٠	٠,٨٢٨

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية (معامل سبيرمان وجتمان) لمحاور استبيان البيئة الأسرية ، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

- من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٢٤ عبارة تتضمن ثلاث محاور (التماسك الأسري) (٨) عبارات، التوجه نحو الإنجاز (٨) عبارات، التنظيم (٨) عبارات، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى

استبيان متصل (٣ - ٢ - ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (٣ - ٢ - ١) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان البيئة الأسرية إلى ثلاث مستويات وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان البيئة الأسرية بمحاورها

الثلاثة (ن=٢٢٦)

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان أبعاد الاستبيان
٢٤-٢٠	١٩-١٥	١٤-١٠	٤	١٤	٢٤	١٠	التماسك الأسري
٢٤-٢١	٢٠-١٦	١٥-١١	٤	١٣	٢٤	١١	التوجه نحو الإنجاز
٢٤-٢٠	١٩-١٤	١٣-٨	٥	١٦	٢٤	٨	التنظيم
٧١-٥٨	٥٧-٤٤	٤٣-٣٠	١٣	٤١	٧١	٣٠	البيئة الأسرية ككل

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجه حصل عليها الشباب الجامعي في استبيان البيئة الأسرية ككل كانت ٧١ درجه، وقل درجه كانت ٣٠ درجه، والمدى ٤١ وطول الفئة ١٣ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

٣- استبيان أساليب الحياة: هدف الاستبيان لقياس أساليب الحياة لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل دراسة كل من: (عبد الكريم العيداني، ٢٠١١)، (علي الفتلاوي & وفاء جبار، ٢٠١٢)، (Zaman, et.al, 2019)، وتم إعداد استبيان أولي مكون من (٢٧) عبارة ووفقاً للمفهوم الإجرائي، موزعة على أربع أبعاد هم (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المتجنب، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المستغل) وذلك كالتالي :-

١. الأسلوب المفيد اجتماعياً: اشتمل على (٧) عبارات.
٢. الأسلوب المتجنب اشتمل على (٧) عبارات.
٣. الأسلوب المسيطر اشتمل على (٦) عبارات.
٤. الأسلوب المستغل اشتمل على (٧) عبارات.

تقنين استبيان أساليب الحياة

أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان فقراته ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه ، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي من خلال قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان

أساليب الحياة والدرجة الكلية للبعد .

العبارة	الأسلوب المفيد اجتماعياً	الأسلوب المتجنب	الأسلوب المسيطر	الأسلوب المستغل
١	**٠.٧٣٥	**٠.٧٢٩	**٠.٦٥٠	**٠.٧٨٦
٢	**٠.٧٧١	**٠.٦٩٥	**٠.٦٥٩	**٠.٨٤١
٣	**٠.٦٣٨	**٠.٦٩٩	**٠.٦٤٤	**٠.٧٩٦
٤	**٠.٦٩٧	**٠.٦٦٨	**٠.٥٦٣	**٠.٦٨١
٥	**٠.٧٤٢	**٠.٧٢١	*٠.٢٤٠	**٠.٧٢٢
٦	**٠.٧٣٩	**٠.٦٤٢	٠.٠٠٢-	**٠.٦٨٢
٧	**٠.٧٠٠	**٠.٧٦٤		**٠.٧١١

(**) دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (١) :

- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوي معنوية (٠,٠١ ، ٠,٠٥) بين كل عبارة من عبارات أبعاد استبيان أساليب الحياة والمجموع الكلي للبعد ماعدا العبارة رقم (٦) تم حذفها في محور الأسلوب المسيطر مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويشير الي صدق الاستبيان ، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان أساليب الحياة (٢٦) عبارة وبذلك يكون الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ، ويصلح للتطبيق في البحث الحالي.

(ج) الصدق البنائي : وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (الأسلوب المفيد اجتماعياً ، الأسلوب المتجنب ، الأسلوب المسيطر ، الأسلوب المستغل) والدرجة الكلية للاستبيان (أساليب الحياة لدي الشباب الجامعي).

جدول (٦) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	المعاور
٠,٠١	٠,٥٢٥	الأسلوب المفيد اجتماعياً
٠,٠١	٠,٨٢٧	الأسلوب المتجنب
٠,٠١	٠,٣٢٧	الأسلوب المسيطر
٠,٠١	٠,٧٥١	الأسلوب المستغل

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان أساليب الحياة ، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٣٣٧ ، ٠,٨٣٧) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي . كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس أساليب الحياة لدي أفراد العينة .

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما :-

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الأربعة.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

جدول (٧) قيم معامل الثبات لاستبيان أساليب الحياة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
الأسلوب المفيد اجتماعياً	٧	٠,٨٤١	٠,٨٠٤	٠,٧٩٧
الأسلوب المتجنب	٧	٠,٨٢٨	٠,٨٠٢	٠,٧٩٤
الأسلوب المسيطر	٦	٠,٧٤٥	٠,٧٤٩	٠,٧٤٦
الأسلوب المستقل	٧	٠,٨٦٧	٠,٨٢١	٠,٧٩٥
أساليب الحياة ككل	٢٧	٠,٨٣٧	٠,٧٢٤	٠,٧١٩

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية (معامل سبيرمان وجتمان) لمحاور استبيان أساليب الحياة، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي .

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٢٦ عبارة تتضمن أربعة أبعاد (الأسلوب المفيد اجتماعياً) (٧) عبارات، الأسلوب المتجنب (٧) عبارات، الأسلوب المسيطر (٥) عبارات، الأسلوب المستقل (٧) عبارات، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى استبيان متصل (٣ - ٢ - ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (١ - ٢ - ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان أساليب الحياة إلى ثلاث مستويات وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات الشباب الجامعي نحو أساليب الحياة

بأبعادها

البيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع	ابعاد الاستبيان
الأسلوب المفيد اجتماعياً	٧	٢١	١٤	٤	١١,٧	١٦,١٢	٢١,١٧	الأسلوب المفيد اجتماعياً
الأسلوب المتجنب	٧	٢١	١٤	٤	١١,٧	١٦,١٢	٢١,١٧	الأسلوب المتجنب
الأسلوب المسيطر	٧	١٥	٨	٢	٩,٧	١٢,١٠	١٥,١٣	الأسلوب المسيطر
الأسلوب المستقل	٧	٢١	١٤	٤	١١,٧	١٦,١٢	٢١,١٧	الأسلوب المستقل
أساليب الحياة ككل	٣٠	٧٦	٤٦	١٥	٤٥,٣٠	٦١,٤٦	٧٦,٦٢	أساليب الحياة ككل

يتضح من جدول (٨) أن أعلى درجه حصل عليها طلاب الجامعي في أساليب الحياة ككل كانت ٧٦ درجه، واقل درجه كانت ٣٠ درجه، والمدي ٤٦ وطول الفئة ١٥ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض - المستوى المتوسط - المستوى المرتفع).

خامساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان البيئة الأسرية، واستبيان أساليب الحياة في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها ومن ثم تم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بملء البيانات من الشباب الجامعي عن طريق التواصل المباشر، واستغرق التطبيق الميداني حوالي ثلاثة أشهر ابتداءً من ١٥/١/٢٠٢٣ م حتى ١٥/٤/٢٠٢٣ م.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات وتصفيتها وتصحيحها ومعالجتها كما يلي:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صدق وثبات الأدوات:

- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل الفا كرونباخ : لحساب الثبات.
- معادلة سبيرمان براون ، ومعادلة جتمان : لتعديل طول الاستبيان في ثبات التجزئة النصفية .

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من أهداف وفروض البحث.

- ١- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة الفرض الأول.
- ٢- حساب قيمة (ت) (ت) T- Test للفرض الثاني والثالث والرابع
- ٣- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفرض الخامس والسادس وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.
- ٤- معامل الانحدار البسيط والخطي المتعدد للتأكد من صحة الفرض السابع.

سابعاً نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة البحث الأساسية:

أ- وصف العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية :

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٢٢٦ من الشباب الجامعي تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من محافظة الغربية وكفر الشيخ، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=٢٢٦)

المتغير	العدد	النسبة المئوية %	المتغير	العدد	النسبة المئوية %
مكان السكن			مستوي تعليم الأب		
ريف	١٦٠	٧٠,٨	منخفض (أمي ، يقرأ ويكتب)	٣٧	١٦,٤
حضر	٦٦	٢٩,٢	متوسط (مؤهل متوسط، فوق المتوسط)	٩٠	٣٩,٨
الإجمالي	٢٢٦	١٠٠,٠	مرتفع (جامعي، ماجستير ودكتوراه)	٩٩	٤٣,٨
			الإجمالي	٢٢٦	١٠٠,٠
الجنس			مستوي تعليم الأم		
ذكر	١٠٩	٤٨,٢	منخفض (أمي ، يقرأ ويكتب)	٣٦	١٥,٩
أنثى	١١٧	٥١,٨	متوسط (مؤهل متوسط، فوق المتوسط)	١١٣	٥٠
الإجمالي	٢٢٦	١٠٠,٠	مرتفع (جامعي، ماجستير ودكتوراه)	٧٧	٣٤,١
			الإجمالي	٢٢٦	١٠٠,٠
عمل الأم			الدخل الشهري		
تعمل	١٣٥	٥٩,٧	منخفض (أقل من ٣٠٠٠ جنييه)	٨٠	٣٥,٤
لا تعمل	٩١	٤٠,٣	متوسط (من ٣٠٠٠ جنييه الي أقل من ٦٠٠٠ جنييه)	١١٣	٥٠
الإجمالي	٢٢٦	١٠٠,٠	مرتفع (٦٠٠٠ جنييه فأكثر)	٣٣	١٤,٦
			الإجمالي	٢٢٦	١٠٠,٠
حجم الأسرة					
صغير أقل من ٤ أفراد)	٢٤	١٥			
متوسط (من ٤: ٦)	١٦٠	٧٠,٨			
كبير (أكثر من ٦)	٣٢	١٤,٢			
الإجمالي	٢٢٦	١٠٠,٠			

- مكان السكن : ما يزيد عن ثلثي العينة يسكن في الريف حيث بلغت نسبتهم ٧٠,٢ % في حين بلغت نسبة الذين يسكنون الحضر ٢٩,٢ %.
- الجنس : تقارب نسبة الشباب الذكور والإناث حيث بلغت نسبتهم ٤٨,٢ % ، ٥١,٨ % علي التوالي.
- عمل الأم : ما يزيد عن نصف العينة أبناء لأمهات عاملات بنسبة ٥٩,٧ %.
- حجم الأسرة : ثلثي العينة ينتمون لأسر متوسطة الحجم بنسبة ٧٠,٨ %.
- المستوي التعليمي للأب : ما يقرب من نصف عدد الشباب الجامعي عينة البحث أبناء لآباء مستوي تعليمهم مرتفع بنسبة ٤٣,٨ % في مقابل ما يزيد عن ثلث عينة البحث تقريباً أبناء لآباء مستوي تعليمهم مرتفع بنسبة ٣٩,٨ % .
- المستوي التعليمي للأم : نصف عدد الشباب الجامعي عينة البحث أبناء لأمهات مستوي تعليمهن متوسط بنسبة ٥٠ % في مقابل ما يزيد عن ثلث عينة البحث تقريباً أبناء لأمهات مستوي تعليمهن متوسط بنسبة ٣٤,١ % .
- الدخل الشهري : نصف الشباب الجامعي عينة البحث من ذوي الدخل المتوسط (من ٣٠٠٠ جنييه الي أقل من ٦٠٠٠ جنييه) حيث بلغت نسبتهم ٥٠ % .

بد الوصف النسبي للمستويات ، الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث علي كل من استبيان البيئة الأسرية واستبيان أساليب الحياة.

١- استبيان البيئة الأسرية: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي ، الوزن النسبي، درجة الأهمية" الترتيب" لاستجابات عينة البحث من الشباب الجامعي على استبيان البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة ، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

- وحساب الوزن النسبي ، ودرجة الأهمية والترتيب تم اتباع الخطوات التالية :-

- الوزن النسبي = التقدير الرقمي / إجمالي عدد العينة)

التقدير الرقمي = (١) * عدد تكرارات الإجابة للمستوى المنخفض + (٢) * عدد تكرارات الإجابة للمستوى المتوسط + (٣) * عدد تكرارات المستوى المرتفع).

المستوى = (ن - ١) / ن ، (ن) عدد الاستجابات، المستوى = (٣ - ١) / ٣ = ٠,٦٧ ، وللتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، تم حساب قيمة وزن الاستجابات للاستبانة، ومن ثم تصبح الموافقة ضعيفة لدى أفراد العينة على العبارة والمحور إذا قل الوزن النسبي عن (١,٦٧)، ومتوسطة إذا انحسر الوزن النسبي ما بين (١,٦٧ - ٢,٣٣)، ومرتفعة إذا كان الوزن النسبي (٢,٣٤) فأكثر.

جدول (١٠) التوزيع النسبي وفقا لمستويات الشباب الجامعي في ادراكهم للبيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة ن = (٢٢٦)

البيان الأبعاد	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
التماسك الأسري	٨	٣,٥	٤٨	٢١,٢	١٧٠	٧٥,٢	الأول
التوجه نحو الإنجاز	١٢	٥,٣	١٣١	٥٨	٨٢	٣٦,٧	الثالث
التنظيم	٦	٢,٧	٧٨	٣٤,٥	١٤٢	٦٢,٨	الثاني
اجمالي الاستبيان	٦	٢,٧	٥٤	٢٣,٩	١٦٦	٧٣,٥	٢,٧١

يتضح من جدول (١٠) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض: تضمنت الشباب الجامعي اللذين كانت استجاباتهم تتراوح من (٤٣ : ٣٠) وكان عددهم ٦ بنسبة مئوية ٢,٧.
- فئة المستوى المتوسط: تضمنت الشباب الجامعي اللذين كانت استجاباتهم تتراوح من (٥٧ : ٤٤) وكان عددهم ٥٤ بنسبة مئوية ٢٣,٩.
- فئة المستوى المرتفع: تضمنت الشباب الجامعي اللذين كانت استجاباتهم تتراوح من (٧١ : ٥٨) وكان عددهم ١٦٦ بنسبة مئوية ٥٧,٣ أي ما يزيد عن ثلثي عينة البحث كانوا ذوي مستوى مرتفع في المجموع الكلي لمحاور استبيان البيئة الأسرية.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الموافقة لاستجابات الشباب الجامعي عينة البحث على إجمالي استبيان البيئة الأسرية كانت مرتفعة بوزن نسبي بلغ (٢,٧١) ، وجاء محور التماسك الأسري في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي (٢,٧٢) ودرجة موافقة مرتفعة ، بينما جاء محور التنظيم في المركز الثاني بوزن نسبي (٢,٦٠) ودرجة موافقة مرتفعة ، وكان محور التوجه نحو

الإنتاج في المركز الثالث بوزن نسبي (١٥.٢) ودرجة موافقة متوسطة و تختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة كريمان عباينة (٢٠١٨) حيث أظهرت أن محور التوجه نحو الإنجاز جاء في المرتبة الأولى ، ثم محور التنظيم في المرتبة الثانية وأخيراً محور التماسك الأسري.

ويتضح من جدول (١٠) أن النسبة الأكبر (٧٣.٥) كانت للشباب الجامعي ذوي المستوى المرتفع ، يليها ذوي المستوى المتوسط بنسبة (٢٣.٩)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (٢.٧) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن أفراد العينة يعيشون في أكناف أسر يسودها الترابط والتماسك وتمنحهم حرية التعبير والإفصاح عن مشاعرهم وتهتم بإنجازاتهم وتدعم استقلاليتهم بأرائهم وأفكارهم مما يؤدي إلي إدراك الشباب الجامعي لأسرهم بشكل إيجابي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كريمان عباينة (٢٠١٨) والتي أثبتت أن مستوى البيئة الأسرية ككل جاء مرتفع بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة ابتسام الجراح (٢٠١٨) والتي أشارت إلي أن مستوى البيئة الأسرية لدي أفراد العينة جاء منخفض .

٢- استبيان أساليب الحياة: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي ، الوزن النسبي، درجة الأهمية" الترتيب" لاستجابات عينة البحث من الشباب الجامعي على استبيان أساليب الحياة بأبعادها الأربعة ، و جدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات الشباب الجامعي في أساليب الحياة بأبعادها الأربعة ن = (٢٢٦)

الترتيب	الوزن النسبي	المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الأول	٢,٧٩	١٨٢	٨٠,٥	٤١	١٨,١	٣	١,٣	الأسلوب المفيد اجتماعياً
الثالث	٢,٠٢	٥٣	٢٣,٥	١٢٤	٥٤,٩	٤٩	٢١,٧	الأسلوب المتجنب
الثاني	٢,٢٤	٨٣	٣٦,٧	١١٥	٥٠,٩	٢٨	١٢,٤	الأسلوب المسيطر
الرابع	١,٥٨	٣٦	١٥,٩	٦١	٢٧	١٢٩	٥٧,١	الأسلوب المستقل
	٢,١٥	٤٠	١٧,٧	١٧٩	٧٩,٢	٧	٣,١	اجمالي الاستبيان

يتضح من جدول (١١) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على أساليب الحياة بأبعادها الأربعة حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض: تضمنت الشباب الجامعي اللذين كانت استجاباتهم تتراوح من (٣٠: ٤٥) وكان عددهم ٧ بنسبة مئوية ٣,١.
- فئة المستوى المتوسط: تضمنت الشباب الجامعي اللذين كانت استجاباتهم تتراوح من (٤٦: ٦١) وكان عددهم ١٢٩ بنسبة مئوية ٥٧,١ أي ما يزيد عن ثلثي عينة البحث كانوا ذوي مستوى مرتفع في المجموع الكلي لأبعاد استبيان أساليب الحياة.
- فئة المستوى المرتفع: تضمنت الشباب الجامعي اللذين كانت استجاباتهم تتراوح من (٦٢: ٧٦) وكان عددهم ٤٠ بنسبة مئوية ١٧,٧

كما يتضح من جدول (١١) أن درجة الموافقة لاستجابات الشباب الجامعي عينة البحث على إجمالي استبيان أساليب الحياة كانت متوسطة بوزن نسبي بلغ (٢.١٥) ، وجاء بعد الأسلوب المفيد

اجتماعياً في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي (٢.٧٩) ودرجة موافقة مرتفعة ، بينما جاء بعد الأسلوب المسيطر في المركز الثاني بوزن نسبي (٢.٢٤) ودرجة موافقة متوسطة ، وكان بعد الأسلوب المتجنب في المركز الثالث بوزن نسبي (٢.٢) ودرجة موافقة متوسطة، بينما كان بعد الأسلوب المستغل في المركز الرابع بوزن نسبي (١.٥٨) ودرجة موافقة ضعيفة ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية وذلك من منطلق الحرص على التعاون واحترام الآخرين وتقديرهم، وربما كان للمؤسسات الاجتماعية المختلفة بداية من الأسرة والمدرسة والمسجد دور في تأصيل هذا الأسلوب المفيد اجتماعياً وذلك من خلال التوجيه والإرشاد وتقليد المظاهر الاجتماعية التي تدعو إلى تمسك الفرد بعادات المجتمع وتقاليد، وتقديم كل ما هو مفيد للمجتمع وللآخرين، كما يمكن تفسير قلة شيوع الأسلوب المستغل لدى أفراد العينة إلى أن هذا الأسلوب بصورة عامة يبرز جوانب من الصفات الشخصية الغير مقبولة أو المستحسنة اجتماعياً ، وقد يعطي صورة وانطباع سلبي لديهم وهذا ما أكدته دراسة كل من (walsh (2011 ، ودراسة باكستان شهاب (٢٠٢١) ، ودراسة سعاد البشر وحسن الحميدي (٢٠٢١) والتي أشارت نتائجهم إلى شيوع أسلوب الحياة المفيد اجتماعياً لدى الطلبة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة سما علي وعبد العزيز عزيز (٢٠١٧) والتي أشأت إلى شيوع أسلوب الحياة المسيطر لدى الطلبة تلاها الأسلوب المتعاون ثم الأسلوب المستغل ، بينما جاء الأسلوب المتجنب بالمرتبة الأخيرة.

ويتضح من جدول (١١) أن النسبة الأكبر (٧٩.٢) كانت للشباب الجامعي ذوي المستوى المتوسط ، يليها ذوي المستوى المرتفع بنسبة (١٧.٧)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (٣.١).

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول :-

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البيئة الأسرية بمحاورها (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز ، التنظيم) وأساليب الحياة بأبعادها (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المتجنب، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المستغل) لدى الشباب الجامعي عينة البحث . " وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة ، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين البيئة الأسرية للشباب الجامعي بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة

بأبعادها الأربعة ن = (٢٢٦)

الإجمالي	الأسلوب المستغل	الأسلوب المسيطر	الأسلوب المتجنب	الأسلوب المفيد اجتماعياً	أساليب الحياة البيئة الأسرية
*.١٦٠	٠.٠٩٤-	**٠.٢٧٣	٠.١٦-	**٠.٤٢٥	التماسك الأسري
٠.١١٤-	**٠.٢٧٧-	**٠.٢١٤	٠.١٠٩-	**٠.٣٧١	التوجه نحو الإنجاز
*.١٥٤	**٠.١٨٢-	**٠.٣٤٢	٠.١١٢-	**٠.٤٨٤	التنظيم
٠.١٢١	**٠.٢٠٣-	**٠.٣١٨	٠.٠٤٧-	**٠.٨٤٧	الإجمالي

** دالة عند ٠.٠١ ، * دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢)

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين البيئة الأسرية بمحورها (التماسك الأسري، التنظيم) وأساليب الحياة ككل حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (٠,١٥٤،٠,١٦٠) بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البيئة الأسرية بمحورها (التوجه نحو الإنجاز، وإجمالي البيئة الأسرية) وأساليب الحياة ككل حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (- ٠,١١٤، ٠,١٢١).
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أساليب الحياة ببعديها (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المسيطر) والبيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط علي التوالي (٠,٨٤٧، ٠,٣١٨، ٠,٤٧٠) ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أساليب الحياة ببعدها (الأسلوب المستغل) والبيئة الأسرية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- ٠,٢٠٣) ، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي أساليب الحياة والبيئة الأسرية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٢١) وهذا يعني أن إجمالي البيئة الأسرية لا يؤثر علي أساليب الحياة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة من الشباب الجامعي حيث أن البيئة الأسرية تأثيرها أصبح ضعيف عليهم وبالتالي لا تؤثر علي أساليبهم في الحياة فهم يتأثرون بالأصدقاء والمجتمع المحيط بهم أكثر من الأسرة حيث أنهم يتواجدون خارج المنزل فترة أطول من تواجدهم بالمنزل.
مما سبق يتضح ما يلي:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجموع محاور استبيان البيئة الأسرية ومجموع ابعاد استبيان أساليب الحياة مما يشير لتحقق صحة الفرض الأول .
٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً لمكان السكن.."

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبارات (T-Test) في البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة، وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة تبعاً لمكان السكن، ويوضح جدول (١٣) ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب عينة البحث في كل من البيئة الأسرية وأساليب الحياة

تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر) ن= ٢٢٦

مستوى الدلالة	قيمة ت	حضر ن = ٦٦		ريف ن = ١٦٦		البيانات المتغيرات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دالة ٠,١٦٨	١,٣٨٣	٣,٦٤٢	٢٠,٢٤	٢,٥٥١	٢٠,٨٣	التماسك الأسري	البيئة الأسرية
غير دالة ٠,٢٩٢	١,٠٥٥	٢,٧٥٩	١٩,٢٦	٢,٢٦٧	١٩,٦٣	التوجه نحو الإنجاز	
٠,٠٣٩ دالة عند ٠,٠٥	٢,٠٨١	٣,٦١٧	١٩,٤٤	٢,٥٦٤	٢٠,٣٣	التنظيم	
غير دالة ٠,٠٨٢	١,٧٣٩	٩,٠٠٦	٥٨,٩٤	٦,٤١٥	٦٠,٧٩	الإجمالي	
غير دالة ٠,٢٨٥	١,٠٧٢	٢,٨٥٥	١٧,٨٦	٢,٣٤٥	١٨,٢٦	الأسلوب المفيد اجتماعياً	أساليب الحياة
٠,٠١٨ دالة عند ٠,٠٥	٢,٣٨٩	٣,٧٦٣	١٥,٠٨	٣,٢١٣	١٣,٨٩	الأسلوب المتجنب	
غير دالة ٠,١٧٥	١,٣٦٢	١,٩١٢	١١,٢٨	١,٩٣١	١١,٧٦	الأسلوب المسيطر	
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٤,٢٣٨	٤,٦١٥	١٣,٥٠	٣,٣٠١	١١,١٩	الأسلوب المستغل	
٠,٠١١ دالة عند ٠,٠٥	٢١٨٥	٩,٢٩٢	٥٧,٨٢	٦,١٨٥	٥٥,١٠	الإجمالي	

يتبين من جدول (١٣):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في البيئة الأسرية في محوري التماسك الأسري ، التوجه نحو الإنجاز وإجمالي البيئة الأسرية حيث بلغت قيم ت (١,٠٥٥، ١,٣٨٣) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نبيل السيد (٢٠٠٠) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في عوامل البيئة الأسرية لصالح الريف وقد يرجع ذلك إلى أسلوب التربية المتقارب المتبع لكلا الطرفين وكذلك ثقافة المجتمع التي قد يتساوى أغلب أفراد المجتمع وبالتالي تكون نظرتهم متقاربة فيما يتعلق بالتربية والتعليم بغض النظر عن مكان السكن ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في البيئة الأسرية في محور التنظيم حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٨١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الريف ، أي أن مكان سكن الأسرة يسهم في أحداث اختلاف في محور التنظيم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في أساليب الحياة في بعدي الأسلوب المفيد اجتماعياً والأسلوب المسيطر حيث بلغت قيمة ت (١,٠٧٢، ١,٣٦٢) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يعني الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر على حد سواء في كل من الأسلوب المفيد اجتماعياً والأسلوب المسيطر ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في أساليب الحياة في بعدي الأسلوب المتجنب والأسلوب المستغل، وإجمالي أساليب الحياة حيث بلغت قيمت علي التوالي (- ٢,٣٨٩، - ٤,٢٣٨، - ٢,١٨٥) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥ لصالح الحضر وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمار عتيق (٢٠٢١) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير مكان السكن.

مما سبق يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في إجمالي البيئة الأسرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في إجمالي أساليب الحياة لصالح الحضر مما يشير لتحقيق صحة الفرض الثاني جزئياً.
- ٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً للنوع".

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبارات (T-Test) في البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة، وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة تبعاً لمكان للنوع، ويوضح جدول (١٤) ذلك:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من البيئة الأسرية وأساليب الحياة تبعاً للنوع (ذكر - أنثى) ن= ٢٢٦

مستوى الدلالة	قيمة ت	اناث ن = ١١٧		ذكور ن = ١٠٩		البيانات المتغيرات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,١٥٩ غير دالة	١,٤١٢	٢,٦٥٦	٢٠,٩٢	٣,١٥٩	٢٠,٣٨	التماسك الأسري	البيئة الأسرية
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٣,٧٢٧	١,٨٩٢	٢٠,٠٩	٢,٧٦٦	١٨,٩٢	التوجه نحو الإنجاز	
٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١	٢,٦٨٢	٢,٥٠٠	٢٠,٥٦	٣,٢٥٩	١٩,٥٣	التنظيم	
٠,٠٠٤ دالة عند ٠,٠١	٢,٨٧٤	٦,١١٠	٦١,٥٧	٨,١٧٥	٥٨,٨٣	الإجمالي	
٠,٤٤٤ غير دالة	٠,٧٦٦	١,٩٩٧	١٨,٢٦	٢,٩٥٨	١٨,٠١	الأسلوب المفيد اجتماعياً	أساليب الحياة
٠,٠٨٧ غير دالة	١,٧٢٠	٣,٠٨٥	١٣,٨٦	٣,٧١٢	١٤,٦٤	الأسلوب المتجنب	
٠,٧٣٦ غير دالة	٠,٣٣٧	١,٨٦٨	١١,٦٩	٢,٠٠٠	١١,٦١	الأسلوب المسيطر	
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٠,٨٤٨٤	٢,٥٢٨	١٠,٠٣	٤,٠٨٤	١٣,٨٣	الأسلوب المستغل	
٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١	٤,٥٤٧	٥,١٥١	٥٣,٨٥	٨,٥٧٧	٥٨,٠٩	الإجمالي	

يتبين من جدول (١٤) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث من الذكور والإناث في البيئة الأسرية في محور التماسك الأسري حيث بلغت قيمة ت(-١.٤١٢) وهى قيمة غير دالة إحصائية وهذا يدل على أن الجنس لا يحدث اختلافاً في استجابات طلبة الجامعة على فقرات محور التماسك الأسري ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث من الذكور والإناث في البيئة الأسرية في بعدي التوجه نحو الإنجاز والتنظيم وإجمالي البيئة الأسرية حيث بلغت قيم ت على التوالي(-٣.٧٢٧ ، -٢.٦٨٢ ، -٢.٨٧٤) وهى قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ لصالح الإناث وقد يرجع ذلك إلي اختلاف النظرة للإناث عن الذكور في المعايير والقيم الاجتماعية التي تركز وتهتم بطبيعة البيئة الأسرية في المجتمع ، حيث يتجه الوالدين الي التعامل مع الإناث بطريقة ودودة ومحبة وباهتمام أكبر، وقد يرجع ذلك أيضاً الي طبيعة الإناث في المرحلة التي تميل إلى الحساسية الدائدة ، والرقرة ، والشعور بالاحتياج والهدوء وإثبات الذات وتقديرها ، مما يفرض على أفراد الأسرة عموماً والوالدين خصوصاً معاملتهن بطريقة مختلفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراد ياسين (٢٠١٧) والتي أثبتت وجود فروق بين الذكور والإناث في البيئة الأسرية لصالح الإناث بينما اختلفت هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (2009) pegah ومحمد حمد (٢٠١٢) ، محمد الدويكات (٢٠٢٢) ، وندي الزعبي (٢٠٢٢) والتي أكدوا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البيئة الأسرية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث من الذكور والإناث في أساليب الحياة في أبعاد الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المتجنب، الأسلوب المسيطر حيث بلغت قيمة ت(على التوالي(-٠.٧٦٦ ، ١.٧٢٠ ، ٠.٣٣٧) وهى قيم غير دالة إحصائية وهذا يعني بأن متغير نوع الجنس لم يكن له أثر جوهري على هذه الأبعاد ،بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث من الذكور والإناث في أساليب الحياة في بعد الأسلوب المستغل وإجمالي أساليب الحياة حيث بلغت قيم ت على التوالي(٤.٥٤٧ ، ٠.٨٤٨٤) وهى قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح الذكور وتبرر الباحثة هذه النتيجة بسمات الذكورة والأنوثة لدي الجنسين ، وتري أنها نتيجة طبيعية تتوافق مع الطبيعة البشرية لأن أسلوب الحياة المستغل والذي يوصف بالاستغلال والعدوانية تجاه الآخرين ويظهر فيها صفات الذكورة مثل الاستغلال والقسوة وعدم المبالاة بمشاعر الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمار عتيق(٢٠٢١) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وقد أظهرت دراسة علي الفتلاوي ووفاء جبار (٢٠١٢) أن الذكور تميزن بأسلوب الحياة المستغل .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من خولة السعيدة ومحمد الخطيب (٢٠١٧)، ودراسة سعاد البشر وحسن الحميدي (٢٠٢١) والتي أثبتت نتائجهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب الحياة.

مما سبق يتضح ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث من الذكور والإناث في كل من إجمالي البيئة الأسرية لصالح الإناث وإجمالي أساليب الحياة لصالح الذكور مما يشير الي عدم تحقق صحة الفرض الثالث.
- ٤. النتائج في ضوء الفرض الرابع :-

ينص الفرض الرابع علي أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة وفقاً لعمل الأم".

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبارات (T-Test) في البيئة الأسرية بمحاورها الثلاثة، وأساليب الحياة بأبعادها الأربعة تبعاً لعمل الأم، ويوضح جدول (١٥) ذلك:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من البيئة الأسرية وأساليب الحياة تبعاً لعمل الأم (تعمل - لا تعمل) ن= ٢٢٦

البيان	تعمل ن= ١٣٥		لا تعمل = ٩١		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التماسك الأسري	٢٠.٨٧	٢.٦٥١	٢٠.٣٥	٣.٢٦٠	١.٣٠٤ غير دالة
التوجه نحو الإنجاز	١٩.٦٦	٢.٢٣٣	١٩.٣٢	٢.٦٧٤	١.٠٢٨ غير دالة
التنظيم	٢٠.٣٠	٢.٦٧٢	١٩.٧١	٣.٢٦٠	١.٤٨٧ غير دالة
الإجمالي	٦٠.٨٣	٦.٤٩٤	٥٩.٣٨	٨.٣٠٦	١.٤٦٤ غير دالة
الأسلوب المفيد اجتماعياً	١٨.٠٤	٢.٣٨٤	١٨.٢٩	٢.٦٨٠	٠.٧٠٩ غير دالة
الأسلوب المتجنب	١٤.٠١	٣.١٩٤	١٤.٥٨	٣.٧١٥	١.٢٤٢ غير دالة
الأسلوب المسيطر	١١.٦٣	١.٩٣٥	١١.٦٨	١.٩٣١	٠.١٩٧ غير دالة
الأسلوب المستغل	١١.٥١	٣.٦٥١	١٢.٣٨	٤.١٣٦	١.٦٧٢ غير دالة
الإجمالي	٥٥.١٩	٦.٣٣٩	٥٦.٩٣	٨.٤٩٢	١.٧٦٣ غير دالة

يتبين من جدول (١٥) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات و أبناء الأمهات غير العاملات من الشباب الجامعي عينة البحث في كل من التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز، التنظيم، إجمالي البيئة الأسرية حيث بلغت قيم ت علي التوالي (١.٣٠٤، ١.٠٢٨، ١.٤٨٧، ١.٤٦٤) وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يدل علي أن عمل الأم لا يحدث اختلافاً في استجابات طلبة الجامعة علي فقرات استبانة البيئة الأسرية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات و أبناء الأمهات غير العاملات من الشباب الجامعي عينة البحث في كل من الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المتجنب، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المستغل، إجمالي أساليب الحياة حيث بلغت قيم ت علي التوالي (٠.٧٠٩، - ١.٢٤٢، - ٠.١٩٧، - ١.٦٧٢، - ١.٧٦٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء الأمهات العاملات و أبناء الأمهات غير العاملات من الشباب الجامعي عينة البحث في إجمالي البيئة الأسرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء الأمهات العاملات و أبناء الأمهات غير العاملات من الشباب الجامعي عينة البحث في إجمالي أساليب الحياة وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع.
- ٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس:-

ينص الفرض الخامس علي أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في البيئة الأسرية بمحاورها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في البيئة الأسرية بمحاورها تبعاً لكل من حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة، وجدولي (١٦)، (١٧) يوضحا ذلك:

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب الجامعي عينة البحث في استبيان البيئة الأسرية تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم،

الدخل الشهري للأسرة) ن= ٢٢٦

المتغير	البيئة الأسرية	مصدر التباين	مجموع الربعات	درجات الحرية	متوسط الربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حجم الأسرة	التماسك الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٥٠٠٢٦ ١٨٨٧٠٧٤٠ ١٩١٢٠٧٦٥	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	١٢٠٥١٣ ٨٠٤٦٥	١٠٠٢٣٠ ١٠٤٧٨	غير دالة
	التوجه نحو الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٨٠٩٣١ ١٢٩٩٠٤٥٨ ١٣١٨٠٣٨٩	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	٩٠٤٦٥ ٥٠٨٢٧	٠٠١٩٩ غير دالة	
	التنظيم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥١٠٢٥٢ ١٨٨٠٠٧٥٣ ١٩٣٢٠٠٠٤	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	٢٥٠٦٢٦ ٨٠٤٣٤	٠٠٥٠٠٥ ٣٠٠٣٨	دالة عند ٠٠٥
	الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٠٤٠٦٤٩ ١١٧٦٩٠٤٧٥ ١١٩٧٤٠١٢٤	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	١٠٢٠٣٢٤ ٥٢٠٧٧٨	٠٠١٤٦ غير دالة	
المستوى التعليمي للأب	التماسك الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٤٠٤٥٤ ١٨٩٨٠٣١١ ١٩١٢٠٧٦٥	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	٧٠٢٢٧ ٨٠٥١٣	٠٠٤٢٩ غير دالة	
	التوجه نحو الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٠٥٧٨ ١٢١٣٠٨١١ ١٣١٨٠٣٨٩	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	٢٠٢٨٩ ٥٠٨٩٢	٠٠٦٧٩ غير دالة	
	التنظيم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٦٨ ١٩٣١٠٦٣٦ ١٩٣٢٠٠٠٤	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	١٨٤ ٨٠٦٦٢	٠٠٩٧٩ غير دالة	
	الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٠٢٣٧ ١١٩٦٩٠٨٨٧ ١١٩٧٤٠١٢٤	٢ ٢٢٢ ٢٢٥	٢٠١١٨ ٥٣٠٦٧٧	٠٠٩٦١ غير دالة	

البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي وعلاقتها بأساليب الحياة لديهم

المتغير	البيئة الأسرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للأم	التماسك الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٠,١٢٢ ١٩١٢,٦٤٣ ١٩١٢,٧٦٥	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٠,٠٦١ ٨,٥٧٧	٠,٠٠٧	٠,٩٩٢ غير دالة
	التوجه نحو الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣,٣٦٠ ١٣٠٥,١٣٠ ١٣١٨,٣٨٩	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٦,٦٣٠ ٥,٨٥٣	١,١٣٣	٠,٣٢٤ غير دالة
	التنظيم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥,٤٤١ ١٩٢٦,٥٦٣ ١٩٣٢,٠٠٤	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٢,٧٢١ ٨,٦٣٩	٠,٣١٥	٠,٧٣٠ غير دالة
	الكلي	بين المجموعات الكلي	٣٥,٥٠٤ ١١٩٣٨,٦٢٠ ١١٩٧٤,١٢٤	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	١٧,٧٥٢ ٥٣,٥٣٦	٠,٣٣٢	٠,٧١٨ غير دالة
الدخل الشهري للأسرة	التماسك الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦٢,٧٨٨ ١٨٤٩,٩٧٧ ١٩١٢,٧٦٥	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٣١,٣٩٤ ٨,٢٩٦	٣,٧٨٤	٠,٠٢٤ دالة عند ٠,٠٥
	التوجه نحو الإنجاز	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٨,٣٨٩ ١٢٩٠,٠٠١ ١٣١٨,٣٨٩	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	١٤,١٩٤ ٥,٧٨٥	٢,٤٥٤	٠,٠٨٨ غير دالة
	التنظيم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٨٢,١١٩ ١٨٤٩,٨٨٥ ١٩٣٢,٠٠٤	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٤١,٠٦٠ ٨,٢٩٥	٤,٩٥٠	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١
	الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٨٩,٧١٩ ١١٤٨٤,٤٠٥ ١١٩٧٤,١٢٤	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٢٤٤,٨٥٩ ٥١,٥٠٠	٤,٧٥٥	٠,٠١٠ دالة عند ٠,٠٥

جدول (١٧) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في البيئة

الأسرية بمحاورها تبعاً ل (حجم الأسرة ، الدخل الشهري)

ابعاد البيئة الأسرية	حجم الأسرة	المتوسط الحسابي
التنظيم	صغير (أقل من ٤ أفراد)	٢٠,٧١
	متوسط (من ٤: ٦)	٢٠,١٤
	كبير (أكثر من ٦)	١٩,٠٠
ابعاد البيئة الأسرية	الدخل الشهري	المتوسط الحسابي
التماسك الأسري	مستوى منخفض	٢٠,٤٩
	مستوى متوسط	٢١,١٠
	مستوى مرتفع	١٩,٥٨
التنظيم	مستوى منخفض	١٩,٩١
	مستوى متوسط	٢٠,٥٥
	مستوى مرتفع	١٨,٧٩
البيئة الأسرية ككل	مستوى منخفض	٥٩,٦٩
	مستوى متوسط	٦١,٥٠
	مستوى مرتفع	٥٧,٣٠

يتضح من جدولي (١٦) ، (١٧) ما يلي :

- ١- تبعاً لحجم الأسرة :
 - ١- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في كل من (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز، اجمالي البيئة الأسرية) تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيم ف علي التوالي (١،٤٧٨، ١،٦٢٤، ١،٩٣٩) وهي قيم غير دالة احصائياً وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة محمد حمد (٢٠١٢) والتي أشارت الي وجود علاقة عكسية دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية ومتغير حجم الأسرة.
 - ٢- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في محور التنظيم تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٣،٠٣٨) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠،٠٥ وتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في محور التنظيم تتدرج من (١٩،٠٠) الى (٢٠،٧١) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤ أفراد) وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة عثمان المنيع (١٩٩٧) والتي أثبتت عدم وجود فروق بين الأسر الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في ادراكهم لمحاور البيئة الأسرية فيما عدا محور التنظيم وتعتبر هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة حيث أن في كثير من المجتمعات تهتم الأسر الصغيرة بالتنظيم والتخطيط وعندما يكبر حجم الأسرة يتحول الاهتمام بالأبناء كأفراد في الأسرة، وتقل النظرة للتنظيم .
- ٢- تبعاً للمستوي التعليمي للأب :
 - ١- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في البيئة الأسرية بمحاورها (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز، التنظيم) وكل تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠،٨٤٩، ٠،٦٧٩، ٠،٩٧٩، ٠،٩٦١) وهي قيم غير دالة احصائياً وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة محمد حمد (٢٠١٢) والتي أشارت الي عدم وجود فروق بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة والمستوي التعليمي للأب .
- ٣- تبعاً للمستوى التعليمي للأم:
 - ١- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في البيئة الأسرية بمحاورها (التماسك الأسري، التوجه نحو الإنجاز، التنظيم) وكل تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠،٣٣٢، ٠،٣١٥، ١،١٣٣، ٠،٠٠٧) وهي قيم غير دالة احصائياً ، بمعنى ان الشباب الجامعي عينة البحث لديهم إدراك للبيئة الأسرية على اختلاف مستويات أمهاتهم التعليمية، وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة محمد حمد (٢٠١٢) والتي أثبتت عدم وجود فروق بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة والمستوي التعليمي للأم .
- ٤- تبعاً للدخل الشهري للأسرة:
 - ١- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في محور (التماسك الأسري) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٣،٧٨٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠،٠٥ وتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب

الجامعي عينة البحث في محور التماسك تتدرج من (١٩,٥٨) إلى (٢١,١٠) لصالح مستوي الدخل المتوسط .

- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في محور (التنظيم) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٤,٩٥٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في محور التنظيم تتدرج من (١٨,٧٩) إلى (٢٠,٥٥) لصالح مستوي الدخل المتوسط.
- يوجد تباين دال احصائياً عند بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في (إجمالي البيئة الأسرية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٤,٧٥٥) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في إجمالي البيئة الأسرية تتدرج من (٥٧,٣٠) إلى (٦١,٥٠) لصالح مستوي الدخل المتوسط وهذا يتفق مع دراسة محمد حمد (٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة والمستوي الاقتصادي للأسرة. يتضح مما سبق أنه :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع محاور استبيان البيئة الأسرية تبعاً لكل من حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب والأم .
 - يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع محاور استبيان البيئة الأسرية تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح مستوي الدخل المتوسط مما يشير لتحقيق الفرض الخامس جزئياً.
- النتائج في ضوء الفرض السادس :-

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياة بأبعادها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في أساليب الحياة بأبعادها تبعاً لكل من حجم الأسرة ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم ، الدخل الشهري للأسرة وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ، وجدولي (١٨) ، (١٩) يوضحا ذلك:

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب الجامعي عينة البحث في استبيان أساليب الحياة تبعاً لتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم،

الدخل الشهري للأسرة) ن = ٢٢٦

المتغير	أساليب الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حجم الأسرة	الأسلوب المفيد اجتماعياً	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٤,٣٩٠ ١٣٨٧,٠٧٩ ١٤١١,٤٦٩	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	١٢,١٩٥ ٦,٢٢٠	١,٩٦١	٠,١٤٣ غير دالة
	الأسلوب المتجنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٥,١٠٤ ٢٦١١,٩٩٤ ٢٦٢٧,٠٩٧	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٧,٥٥٢ ١١,٧١٣	٠,٦٤٥	٠,٥٢٦ غير دالة
	الأسلوب المسيطر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٦,٥٨٢ ٨٢٠,٨٠٣ ٨٣٧,٣٨٥	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٨,٢٩١ ٣,٦٨١	٢,٢٥٣	٠,١٠٨ غير دالة
	الأسلوب المستقل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٩٦,١٤٧ ٣١٧٠,٦٠١ ٣٣٦٦,٧٤٨	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٩٨,٠٧٣ ١٤,٢١٨	٦,٨٩٨	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١
	الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٣٧,٢٧١ ١١٤٢,١٨٠ ١٢٠٣٩,٤٥١	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٣١٨,٦٣٦ ٥١,١٣١	٦,٢٣٢	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
المستوى التعليمي للأب	الأسلوب المفيد اجتماعياً	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣٦,٥٩٧ ١٣٧٤,٨٧٢ ١٤١١,٤٦٩	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٦,٠٩٩ ٦,٢٧٨	٠,٩٧٢	٠,٤٤٥ غير دالة
	الأسلوب المتجنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٤٧,٤٢٠ ٢٤٧٩,٦٧٨ ٢٦٢٧,٠٩٧	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٢٤,٥٧٠ ١١,٣٣٣	٢,١٧٠	٠,٠٤٧ دالة عند ٠,٠٥
	الأسلوب المسيطر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٣,٧٩٤ ٨١٣,٥٩١ ٨٣٧,٣٨٥	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٣,٩٦٦ ٣,٧١٥	١,٠٦٧	٠,٢٨٣ غير دالة
	الأسلوب المستقل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٢٣,٣٧٤ ٣٢٤٣,٣٧٤ ٣٣٦٦,٧٤٨	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٢٠,٥٦٢ ١٤,٨١٠	١,٢٨٨	٠,٢٢٠ غير دالة
	الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣٩٠,٤٥٧ ١١٦٤٨,٩٩٥ ١٢٠٣٩,٤٥١	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٦٥,٠٧٦ ٥٣,١٩٢	١,٢٣٣	٠,٢٩٥ غير دالة
المستوى التعليمي للأم	الأسلوب المفيد اجتماعياً	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٧٣,٦٢٤ ١٣٣٧,٨٤٥ ١٤١١,٤٦٩	٦ ٢١٩ ٢٢٥	١٢,٢٧١ ٦,١٠٩	٢,٠٠٩	٠,٦٦ غير دالة
	الأسلوب المتجنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١١٠,١٨٤ ٢٥١٦,٩١٣ ٢٦٢٧,٠٩٧	٦ ٢١٩ ٢٢٥	١٨,٣٦٤ ١١,٤٩٣	١,٥٩٨	٠,١٤٩ غير دالة
	الأسلوب المسيطر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤١,٤٩٥ ٧٩٥,٨٩٠ ٨٣٧,٣٨٥	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٦,٩١٦ ٣,٦٣٤	١,٩٠٣	٠,٠٨١ غير دالة
	الأسلوب المستقل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٨٩,٠٦٢ ٣٠٧٧,٦٨٦ ٣٣٦٦,٧٤٨	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٤٨,١٧٧ ١٤,٠٥٣	٢,٤٢٨	٠,٠٠٣ دالة عند ٠,٠١
	الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣١٠,٧٩٨ ١١٧٢٨,٦٥٣ ١٢٠٣٩,٤٥١	٦ ٢١٩ ٢٢٥	٥١,٨٠٠ ٥٣,٥٥٥	٠,٩٦٧	٠,٤٤٨ غير دالة

البيئة الأسرية كما يدركها الشباب الجامعي وعلاقتها بأساليب الحياة لديهم

المتغير	أساليب الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدخل الشهري للأسرة	الأسلوب المفيد اجتماعياً	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١١,٢٣٢ ١٤٠٠,٢٣٦ ١٤١١,٤٦٩	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٥,٦١٦ ٦,٢٧٩	٠,٨٩٤	٠,٤١٠ غير دالة
	الأسلوب المتجنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٩٨,٦٩٥ ٢٥٢٨,٤٠٣ ٢٦٢٧,٠٩٧	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٤٩,٢٤٧ ١١,٢٣٨	٤,٣٥٢	٠,٠١٤ دالة عند ٠,٠٥
	الأسلوب المسيطر	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥,٥١٤ ٨٣١,٨٧١ ٨٣٧,٣٨٥	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٢,٧٥٧ ٣,٧٣٠	٠,٧٣٩	٠,٤٧٩ غير دالة
	الأسلوب المستقل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٣,٤٩٩ ٣٣٢٣,٢٤٩ ٣٣٦٦,٧٤٨	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	٢١,٧٥٠ ١٤,٩٠٢	٠,١٤٥٩	٠,٢٣٥ غير دالة
	الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣٥٥,٧٨٦ ١١٦٨٣,٦٦٥ ١٢٠٣٩,٤٥١	٢ ٢٢٣ ٢٢٥	١٧٧,٨٩٣ ٥٢,٣٩٣	٣,٣٩٥	٠,٠٣٥ دالة عند ٠,٠٥

جدول (١٩) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياة بأبعادها تبعاً ل (حجم الأسرة ، تعليم الأب، تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة)

ابعاد أساليب الحياة	حجم الأسرة	المتوسط الحسابي	
الأسلوب المستقل	صغير (أقل من ٤ أفراد)	١٤,٠٦	
	متوسط (من ٤ : ٦)	١١,٥٣	
	كبير (أكثر من ٦)	١١,١٩	
أساليب الحياة ككل	صغير (أقل من ٤ أفراد)	٥٩,٧٦	
	متوسط (من ٤ : ٦)	٥٥,٤١	
	كبير (أكثر من ٦)	٥٤,٢٢	
ابعاد أساليب الحياة	المستوى التعليمي للأب	المتوسط الحسابي	
	الأسلوب المتجنب	مستوى منخفض	١٥,٥٤
	مستوى متوسط	١٤,٢٦	
مستوى مرتفع	١٣,٧٤		
ابعاد أساليب الحياة	المستوى التعليمي للأم	المتوسط الحسابي	
	الأسلوب المستقل	مستوى منخفض	١٢,٦٧
	مستوى متوسط	١١,٤٠	
مستوى مرتفع	١٢,١٧		
ابعاد أساليب الحياة	الدخل الشهري للأسرة	المتوسط الحسابي	
	الأسلوب المتجنب	مستوى منخفض	١٥,٠٤
	مستوى متوسط	١٤,٠٠	
مستوى مرتفع	١٣,١٢		
أساليب الحياة ككل	مستوى منخفض	٥٧,٥٠	
	مستوى متوسط	٥٥,٢٨	
	مستوى مرتفع	٥٤,٠٩	

يتضح من الجدولين (١٨) (١٩) ما يلي :

١- تبعاً لحجم الأسرة :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياه بأبعادها (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المتجنب، الأسلوب المسيطر) تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (١,٩٦١، ٠,٦٤٥، ٢,٢٥٣) وهي قيم غير دالة احصائياً .
- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المستغل تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٦,٨٩٨) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المستغل تتدرج من (١١,١٩) الى (١٤,٠٦) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤ أفراد)
- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في إجمالي أساليب الحياة تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٦,٢٣٢) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في إجمالي أساليب الحياة تتدرج من (٥٤,٢٢) الى (٥٩,٧٦) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤ أفراد)

٢- تبعاً للمستوي التعليمي للأب :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياه بأبعادها (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المستغل) وكل تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠,٩٧٢، ١,٠٦٧، ١,٣٨٨، ١,٢٢٣) وهي قيم غير دالة احصائياً .
- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المتجنب تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٢,١٧٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المتجنب تتدرج من (١٣,٧٤) الى (١٥,٥٤) لصالح المستوي المنخفض وقد أشارت دراسة عزة مبروك (٢٠٠٧) إلي أن متغير المستوى التعليمي كان تأثيره علي التباين في الرضا علي أساليب الحياة ضئيلاً .

٣- تبعاً للمستوي التعليمي للأم :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياه بأبعادها (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المتجنب) وكل تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف على التوالي (٢,٠٠٩، ١,٥٩٨، ١,٩٠٣، ٠,٩٦٧) وهي قيم غير دالة احصائياً وقد يرجع ذلك أن نظام السلطة في المجتمع المصري للأب، والذي يعطيه حق التصرف في جميع شئون الأسرة كيفما يشاء ، وفي المقابل نجد أن دور الأم عادي من حيث الاهتمام والتوجيه والإرشاد لأبنائها ، كما تري الباحثه أن عمل الأم الشاق والمتواصل على مدار اليوم داخل المنزل

لا يعطيها فرصة للجلوس مع أبنائها ورعايتهم وكذلك خروج المرأة للعمل خارج البيت لا يعطيها الفرصة للتوفيق بين مطالب العمل ومطالب وحاجات أبنائها.

- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المستغل تبعاً للمستوي التعليمي للأُم حيث كانت قيمة ف (٣,٤٢٨) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المستغل تتدرج من (١١,٤٠) الى (١٢,٦٧) لصالح المستوي المنخفض.

٤- تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في أساليب الحياه بأبعادها (الأسلوب المفيد اجتماعياً، الأسلوب المسيطر، الأسلوب المستغل) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠,٨٩٤، ٠,٧٣٩، ٠,٤٥٩) وهي قيم غير دالة احصائياً.

- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المتجنب تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٤,٣٥٢) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في بعد الأسلوب المتجنب تتدرج من (١٣,١٢) الى (١٥,٠٤) لصالح المستوي المنخفض وهذا يعني أن ذوي الدخل المنخفض من أفراد العينة كان لديهم أسلوب حياه متجنب .

- يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث في إجمالي أساليب الحياه تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٣,٣٩٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في إجمالي أساليب الحياه تتدرج من (٥٤,٠٩) الى (٥٧,٥٠) لصالح المستوي المنخفض.

يتضح مما سبق أنه:

- يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان أساليب الحياه تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤ أفراد).

- يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان أساليب الحياه تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المستوي المنخفض.

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان أساليب الحياه تبعاً لكل من المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأُم مما يشير لتحقيق صحة الفرض السادس جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض السابع:-

ينص الفرض السابع على أنه "لا تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (البيئة الأسرية بمحاورها) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (أساليب الحياه ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي الشباب الجامعي عينة البحث".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب درجة تأثير البيئة الأسرية بمحاورها علي مستوى أساليب الحياة باستخدام معامل المتعدد ويوضح جدول (٢٠) ذلك.

جدول (٢٠) الانحدار المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (محاور البيئة الأسرية) والمتغير التابع (أساليب الحياة)

المتغيرات المستقل	معامل الارتباط "R"	نسبة المشاركة "R2"	معامل الانحدار	قيمة ت	الدلالة
التماسك الأسري	٠,١٦٠	٠,٠٢٦	الثابت A ٤٧,٥٩٠	١٣,٧٨٦	٠,٠٥
			الميل B ٠,٤٠٢	٢,٤٢٩	
التوجه نحو الانجاز	٠,٠١٤	٠,٠٠٠	الثابت A ٦,٧١٥	١٤,٢٨١	غير دال
			الميل B ٠,٠٤٢	٠,٢٠٨	
التنظيم	٠,٢٤٠	٠,٠٥٧	الثابت A ٤٨,١٧١	١٤,٥٧٩	٠,٠٥
			الميل B ٠,٢٨٥	٢,٣٣٥	

تم إيجاد معامل الانحدار الخطي بين كل متغير مستقل والمتغير تابع وذلك لمعرفة أي المتغيرات المستقلة أكثر تأثيراً على المتغير التابع، ويوضح جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (التماسك الأسري، التنظيم) والمتغير التابع (أساليب الحياة)، ويظهر من الجدول (٢٠) أن العلاقة بين كل متغير مستقل وتابع دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للمحورين، كما يتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً "التنظيم" حيث بلغ نسبة المشاركة $R^2=0,057$ ، يليه متغير "التماسك الأسري" حيث بلغ نسبة المشاركة $R^2=0,026$ ولم يظهر محور التوجه نحو الإنجاز تأثيراً علي أساليب الحياة.

ومن خلال جدول (٢٠) يمكن استنتاج أنه كلما زاد التماسك الأسري بمقدار درجة واحدة كلما زادت أساليب الحياة للشباب الجامعي بمقدار ٠,٤٠٢ ، كلما زاد التنظيم بمقدار درجة واحدة زادت أساليب الحياة بمقدار ٠,٣٨٥، وهذا يدل على أنه تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل للدراسة (البيئة الأسرية) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (أساليب الحياة) للشباب الجامعي عينة البحث) مما يشير لعدم تحقق صحة الفرض السابع.

يتضح مما سبق :

- اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع وبالتالي لم يتحقق الفرض السابع .

ملخص لأهم النتائج :

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجموع محاور استبيان البيئة الأسرية ومجموع ابعاد استبيان أساليب الحياة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في إجمالي البيئة الأسرية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث الذين يقطنون الريف وساكني الحضر في إجمالي أساليب الحياة لصالح الحضر.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة البحث من الذكور والإناث في كل من إجمالي البيئة الأسرية لصالح الإناث وإجمالي أساليب الحياة لصالح الذكور.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء الأمهات العاملات و أبناء الأمهات غير العاملات من الشباب الجامعي عينة البحث في كل من إجمالي البيئة الأسرية وإجمالي أساليب الحياة.
٦. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع محاور استبيان البيئة الأسرية تبعاً لكل من حجم الأسرة المستوي التعليمي للأب والأم .
٧. يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع محاور استبيان البيئة الأسرية تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح مستوي الدخل المتوسط .
٨. يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان أساليب الحياة تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح حجم الأسرة الصغير (أقل من ٤ أفراد).
٩. يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان أساليب الحياة تبعاً للدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المستوي المنخفض.
١٠. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان أساليب الحياة تبعاً لكل من المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم .
١١. يعتبر التماسك الأسري والتنظيم من أكثر العوامل المستقلة مشاركة في حدوث التباين في أساليب الحياة كمتغير تابع.

توصيات البحث:

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية:

١. الاهتمام بأساليب التنشئة الأسرية عن طريق تثقيف الآباء والأمهات بأهمية دورهم في تربية أبنائهم لأن التربية الأسرية هي مسؤولة بشكل مباشر عن تشكيل أساليب الحياة لدي الأبناء وذلك من خلال الورش التدريبية الأسرية.
٢. عمل ورش تدريبية أسرية للآباء والأمهات والمربين ، لتوعيتهم بأهمية أسلوب الحياة ودوره في الوقاية من الإصابة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية وكيف يمكن للوالدين توفير الفرص التي من الممكن أن تنمي وتعزز هذا الأسلوب لدي أبنائهم.
٣. توعية وتوجيه الوالدين بأهمية توجيه سلوك الأبناء وتعديله من خلال المواقف التعليمية التي يمر بها وذلك من خلال برامج التوعية الإعلامية.

٤. التركيز على برامج التوعية الإعلامية والدينية لتوضيح الأساليب السليمة التي يجب أن يتبعها الآباء في تعاملهم مع الأبناء.

المراجع العربية :-

- ١- ابتسام الجراح (٢٠١٨): الإسهام النسبي للبيئة الأسرية في التنبؤ بسلوك الرفض المدرسي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن.
- ٢- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (٢٠٠٢) : الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ٣- باكستان أسامة شهاب (٢٠٢١): أساليب الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقات بتقدير الذات لدى المراهقات اللواتي فقدن امهاتهن ، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.
- ٤- جيريلد . كوري (٢٠١١) : نظريات التطبيق في الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة سامح وديع الخفش ، ط١ ، دار الفكر، المملكة الاردنية الهاشمية
- ٥- حامد عبد السلام زهران ، (٢٠٠٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٦- حمد خليل بيومي (٢٠١٢) : سيكولوجية العلاقات الأسرية، مكتبة دارقبا، القاهرة.
- ٧- خلدون حسين الجزائري (٢٠٠٤): المناخ الأسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٨- خولة عبد الكريم السعيدة & محمد ابراهيم الخطيب (٢٠١٧): أساليب الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد (٦)، عدد(١٩).
- ٩- زينب محمود شقير (٢٠١٩) : الموجز في طرق وأساليب البحث العلمي- مناهج البحث للبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر.
- ١٠- سعاد عبد الله البشر & حسن عبد الله الحميدي (٢٠٢١): أساليب الحياة الشخصية المنبئة بكل من الحاجة الي الحب والتوجه نحو الحياة لدى طلبة جامعة الكويت ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد(١١٢)، مجلد (١١)
- ١١- سلىم محمد سليم الشايب (٢٠٠١). العلاقة بين الاستقلال - الاعتماد على المجال الإدراكي وبعض المتغيرات الشخصية والبيئية، مجلة علم النفس: تصدرها الهيئة العامة للكتاب، العدد ٥٨ .
- ١٢- سما علي & عبد العزيز عزيز (٢٠١٧): أساليب الحياة لدى طلبة كلية التربية ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية العراق.
- ١٣- سناء مهنا الخير احمد (٢٠١٧). البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا جامعة النيلين، العراق.
- ١٤- عباس غازي بندر الحنتوشي & مطر عبيد عبد الله العتيبي. (٢٠١٧). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (٦)٦.

- ١٥- عبد الكريم غالي محسن العيداني (٢٠١١) : الاستقرار المهني وعلاقته بأنماط الشخصية والتوافق الاسري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية.
- ١٦- عبيد مختار أحمد شاهين (٢٠٠٥) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالبيئة المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ١٧- عثمان بن عبد العزيز المنيع (١٩٩٧): البيئة الأسرية كما يدركها الفرد ودورها في تدعيم الذات ، مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، مجلد (٧)، عدد(٩).
- ١٨- عزة عبد الكريم مبروك (٢٠٠٧): أبعاد الرضا عن الحياة ومحدداته لدي عينة من المسنين المصريين ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد (١٧) ، جامعة القاهرة.
- ١٩- علي شاكر الفتلاوي & وفاء كاظم جابر (٢٠١٢): الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدي المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مجلد (١)، عدد(١٥).
- ٢٠- عمار عابد عبد الرحمن عتيق (٢٠٢١): أساليب الحياة وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدي طلبة الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية -غزة.
- ٢١- فاروق مصطفى جبريل (٢٠١٩): مقياس المناخ الأسري ، مكتبة نانسي ، دمياط.
- ٢٢- كريمان محمد عباينة (٢٠١٨): قصور التعبير عن المشاعر : انتشاره وعلاقته بالبيئة الأسرية لدي المراهقين في الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- ٢٣- محمد خالد محمد الدويكات (٢٠٢٢) : اسهام البيئة الأسرية في الرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٢٤- محمد عبد العزيز الطالب حمد (٢٠١٢): البيئة الأسرية الداعمة لنمو المهوبة كما يدركها التلاميذ المهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، مجلد ٣، عدد٥.
- ٢٥- مراد ياسين (٢٠١٧): البيئة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الأكاديمي لدي طلبة التعليم الثانوي في مدينة عرابية، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن.
- ٢٦- منى أحمد محمد نافع. (٢٠١٥) . المناخ الأسري وعلاقته بمهارات التواصل النفسي والاجتماعي لدى الانسحابين من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٧- نبيل السيد حسن السيد (٢٠٠٠): البيئة الأسرية وعلاقتها بالاكئاب والمخاوف لدي أطفال الريف والحضر بالمدرسة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (١٠)، عدد (٢٦).
- ٢٨- ندي موسى الزعبي (٢٠٢٢): البيئة الأسرية كمتنبئ بإخفاء الذات لدي الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- المراجع الأجنبية :-**

- 29- Baferani, M. H. (2015) : The Role of the Family in the Socialization of Children. Mediterranean Journal of Social Sciences, 6(56), 417-423.
- 30- Kerkadi, A., Sadig, A., Bawadi, H., Al-Hazaa, H. & Musaiger, A (2019): The Relationship between lifestyle factors and obesity indices among adolescents

- in Qatar. International Journal of Environmental Research & Public Health, 16, 1-15.
- 31- Ling,P.M&Glantz,S.A.(2002):using tobacco-industry marketing Research to design more effective tobacco –control campaigns ,Journal of the American Medical Association,vol.287,pp.2983-2989.
- 32- Li, Y., Pan, A., Wang, B., Liu, X., Dhana, K. & Franco, O (2018): Impact of healthy lifestyle factors on life expectancies in the us population. Circulation, 138, 345-355.
- 33- Mosak H,(2005): Adierain Psychotherapym m belm0nt ,CA Books-c- Thmson Learning Nascente, F., Jardim, T., Peixoto, M., Carneiro, C., Mendonça, K., Póvoa,.
- 34- Noble, K. (2001) : Riding the wind horse: spiritual intelligence and growth of the self. advanced development Journal, 9, 65-82.
- 35- Pegah, F. (2009): Study of Family Environment and Adolescents' Positive Mental States viz. Happiness, Optimism and Hope: A Cross-Cultural Perspective. Andisheh va Raftar, Vol.4, No. 13, 79-90.
- 36- Stewart, A. and Stewart, E. (2006): The Perference to Excel and Its Relationship to Selected Personality Variables, Individual Psychology: Journal of Adlerian Theory, Research and Practice, 62 (3), 270-281.
- 37- Walsh, R (2011): Lifestyle and Mental Health. American Psychologist. Advance. Advance online publication University of California.
- 38- Zaman R., Hankir, A. & Jemni, M (2019): Lifestyle factors and mental health. Psychiatria Danubina, 31(3), 217-220.

The family environment as perceived by university youth and its relationship to their lifestyles

*Shaima'a Abdel Rahman Ahmed Dabash**

Abstract

The aim of the current research is to study the family environment as perceived by university youth, with its three axes (family cohesion - orientation towards achievement - organization) and its relationship with lifestyles in its four dimensions (socially beneficial style - avoidant style - controlling style - exploitative style).

The research followed the descriptive analytical approach, and the basic research sample consisted of (226) university youth, from different social and economic levels, and the research tools consisted of the general data form, the family environment questionnaire, and the lifestyles questionnaire.

The most important results concluded that:

- There is no statistically significant correlation between the sum of the axes of the family environment questionnaire and the sum of the dimensions of the lifestyles questionnaire.
- There are no statistically significant differences between the university youth of the research sample who live in the countryside and urban residents in the overall family environment, while there are differences between them in the overall lifestyles in favor of the urban population.
- There are statistically significant differences between the male and female university youth of the research sample in both the overall family environment in favor of females and overall lifestyles in favor of males.
- There are no statistically significant differences between the children of working mothers and the children of non-working mothers among the university youth of the research sample in both the total family environment and the total lifestyles.

* Associate Professor in the Department of Family and Childhood Institutions Management, Faculty of Home Economics, Al-Azhar University

- There are no differences in the family environment according to the size of the family, as well as according to the educational level of the father and mother, while there are differences according to the monthly income of the family in favor of the average income level. As for lifestyles, they were in favor of the small family size, and the differences were not significant according to the educational level of the father and mother. As for the monthly income for the family, it was in favor of the low level.
- The percentage of participation of the independent variable of the study (family environment) varies in explaining the percentage of variance of the dependent variable (lifestyles) of university youth, as the most influential variable was “organization,” followed by the variable “family cohesion.”

The most important recommendations of the research were: Conducting family training workshops for parents and educators to make them aware of the importance of lifestyle and its role in preventing behavioral and emotional disorders and how parents can provide opportunities that can develop and enhance this lifestyle in their children.